

## 51 - كتاب الصيام: صوم التطوع (1) #الدكتور ياسر النجار

### موسوعة الفقه على المذاهب الأربعة

ياسر النجار

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم كنا قد توقعنا مع حضراتكم عند الدرس الخامس عشر

من شرح كتاب الصيام من شرح موسوعة الفقه على - 00:00:00

المذاهب الأربعة عند المسائل التي تتعلق بالقضاء اول مسألة عندنا الانسان اذا اخر قضاء رمضان وكذا النذر او الكفارة لعذر يعني حصل معه عذر واستمر معه العذر يعني مسلا المرض استمر معه او السفر او الاغماء او الحيض او النفاس او الحمل او الرضاع كل ذلك

استمر معه الى الموت - 00:00:40

ولم يتمكن هذا الانسان من القضاء قالوا فلا شيء عليه ولا يصام عنه ولا يطعم عنه باتفاق المذاهب الأربعة يعني الانسان اذا افطر العذر

ثم بعد رمضان استمر معه هذا العذر ثم مات ولم يتمكن من القضاء فهنا - 00:01:06

باتفاق المذاهب الأربعة الا رواية عند الحنابلة انه لا شيء عليه لا صيام ولا اطعام لانه فرض لم يتمكن منه الى الموت فسقط حكمه

كالحج. يعني الانسان اذا كان معزورا ولم يجد الاستطاعة حتى مات ولم يحج. عندئذ سقط عنه الحج. فين - 00:01:26

عن الامام احمد رحمه الله انه يطعم عنه كالشيخ الكبير. يعني يطعم عنه عن كل يوم ايه ؟ مسكين. هذه المسألة الاولى. وان كان اغلب

الفقهاء المذاهب الأربعة على انه لا شيء عليه. لا اطعام ولا صيام ولا يصوم وليه عنه. الحالة الثانية لو افطر بعذر وزال هذا العذر -

00:01:46

وتمكن من القضاء ولم يقض حتى مات. يعني الانسان بسبب السفر. المرأة كان حيض او نفاس او اي شيء. يعني افطر بعذر. وبعد

رمضان في وقت ان هو الحمد لله يستطيع ان هو يقضي - 00:02:06

في رمضان يعني تمكن من القضاء لكنه لم يقض. ثم مات ولم يقض فهنا العلماء اختلفوا فيه. اه هل يطعم عنه ؟ يعني يطعم عنه وعن

كل يوم مسلا مسكين؟ ولا يجوز ان ان يصام عنه؟ او يجوز الصوم عنه على - 00:02:22

اقوال للعلماء في هذه المسألة فالزي عليه جمهور الفقهاء من الحنفية والمالكية والشافعية في الصحيح من المذهب والحنابلة في

المذهب قالوا انه يجب في تركته اطعام مسكين لكل يوم ولا يصح صيام وليه عنه. لماذا؟ قالوا لان الصوم واجب - 00:02:38

الشرع لا يقضى عنه لانه لا تدخله النيابة في حال الحياة. فكذلك بعد الممات كالصلاة. يعني ايه؟ قال لك ان لو واحد مسلا وهو عايش

ما ينفعش يقول لواحد مسلا صم عني. او واحد يقول لواحد صلي عني. فدي اسمه ايه لا تدخله النيابة في حال الحياة. قال لك كذلك

لا تدخله النيابة في بعد الموت. لان احنا عندنا العبادات - 00:02:58

عبادات تدخلها النيابة وعبادات لا تدخلها النيابة. الجمهور قالوا ان ان الصوم لا تدخله النيابة. يعني ما ينفعش واحد يصوم واحد عن

واحد في حال الحياة كذلك لا يصح ان يصوم عنه بعد الممات وانما يطعم عن كل يوم مسكين. هذا القول الاول. القول الثاني وهو

الصحيح وهو الذي يدل عليه - 00:03:18

الدالة الصحيحة الصريحة في ذلك هو مذهب الامام الشافعي في القديم. وهو الذي اختاره الامام النووي وهو قول الامام ابي ابي

الخطاب من قالوا يجوز لوليه ان يصوم عنه. ويصح ذلك ويجزئه عن الاطعام وتبراً به زمة الميت. لكن - 00:03:38

لا يلزم الولي الصوم. بل هو الى خيرته ان شاء صام وان شاء لم يصم. والدليل على هذا ما روته ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى

عنها انها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما رواه الامام البخاري ومسلم من مات وعليه صيام صام - [00:03:58](#)  
عنه وليه هذا الحديث دلالة واضحة صريحة وهو من جهة الصحة ثابت في البخاري ومسلم. قال من مات وعليه صيام صام عنه  
وليه. والحنابلة قالوا من مات وعليه صوم منذور صام عنه وليه. يعني الحنابلة فرقوا في المذهب عندهم بين الانسان الذي عليه  
رمضان وبين الذي عليه - [00:04:18](#)

صوم منظور. فقالوا اذا كان عليه صوم رمضان فعند اذن لا لا يصام عنه. اما اذا كان عليه صوم منذور فعند اذن يصام عنهم. والامام  
النووي رحمه الله من الشافعية وغيرهم يعني اختاروا جواز الايه؟ جواز الصوم عنه. سواء كان صوم رمضان او كان صوما منذورا.  
والامام - [00:04:38](#)

المرداوي رحمه الله قال يستحب للولي فعله. وقالوا انه لا يجب عليه على الولي الا اذا ترك الميت ميتا مالا فعندئذ يكون من  
تركته ويطعم عن كل يوم يصوم عنه يعني آآ يعني قالوا له ان يدفع الى من يصوم - [00:04:58](#)  
عنه ممتلكته عن كل يوم مسكينا. يعني مسليا يعطي مسليا لواحد ويصوم ايه؟ يصوم عنه. فان لم يكن له تركة لم يلزم الولي شيء. واي  
انسان سواء كان الولي او او انسان اخر يعني او احد اقاربه صام عنه قال لك يجزؤهم. والحنابلة والامام النووي وغيرهم من العلماء  
الذين - [00:05:18](#)

هذا استدلوا بعدة احاديث. اول حديث عندنا حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما. قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه  
وسلم. فقال يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم شهر - [00:05:38](#)  
تمام؟ وفي رواية صوم منذر. فأقضيه عنها يا رسول الله؟ قال نعم. قال فدين الله احق ان يقضى. وهذا الحديث رواه الامام البخاري  
وايضا استدلوا بحديث بريدة رضي الله تعالى عنه قال بين انا جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتته امرأة فقالت اني  
تصدقت على - [00:05:53](#)

امي بجارية وانها ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجب اجرک وردها عليك الميراث. قالت يا رسول الله انه كان عليها صوم  
افاصوم عنها؟ قال صومي عنها. وهذا الحديث رواه الامام مسلم. فدي دليل على ان الصوم تدخله النيابة بعد الموت. وايضا حديث  
ابن - [00:06:13](#)  
عباس ان امرأة ركب البحر فنظرت ان نجاها الله ان تصوم شهرا فنجها الله فلم تصم حتى ماتت فجاءت ابنتها او اختها الى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فامرها ان تصوم عنها. وهذا الحديث صحيح رواه الامام ابو داود. والامام ابن قدامة رحمه الله -  
[00:06:33](#)

قول من نذر حجا او صياما او صدقة او عتقا او اعتكافا او صلاة او غير ذلك من الطاعات ومات قبل فعله فعله الولي عنه. الا ان الامام  
احمد قال لا يصلى عن الميت. لان الصلاة لا بدل لها بالحال. واما سائر الاعمال فيجوز ان - [00:06:53](#)  
ان ينوب الولي عنه عن الايه عن الميت فيها. قالوا وليس بواجب علي. يعني ليس بواجب على الولي ان يصوم او ان يفعل هذه  
الاشياء عن الميت ولكن يستحب له ذلك على سبيل الصلة والمعروف. وابن عباس رضي الله تعالى عنه افتى امرأة نذرت ان تمشي -  
[00:07:13](#)

الى قباء يعني الى مسجد قباء فماتت ولم تقضه. فابن عباس رضي الله تعالى عنه قال تمشي ابنتها ابنتها عنها. يعني ابنة هذه تمشي  
عنه وابن عباس يعني افتى بذلك. وايضا اه عبدالكريم بن ابي امية سأل ابن عباس عن نذر كان على امه من اعتكاف - [00:07:33](#)  
قال صم عنها واعتكف عنها. والسيدة عائشة رضي الله تعالى عنها اعتكفت عن اخيها عبدالرحمن بعد ما مات. وآآ يعني كل دي ادلة  
تدل على ايه؟ على الجواز. آآ الظاهرية قالوا يجب القضاء على وليه بظاهر الاخبار. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه  
صيام صام - [00:07:53](#)

هو ليو لكن جمهور اهل العلم يرون ان ذلك ليس بواجب على الولي الا ان يكون حقا في المال. ويكون للميت تركة عندئذ يعني يخرج  
من التركة لمن يعطى له ويصوم. وامر النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الاحاديث محمولة على الاستحباب - [00:08:13](#)

وليس على الوجوب. بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم شبهه بالدين. وقضاء الدين عن الميت لا يجب على الوارس ما لم يخلف تاركين يقضى بها. يعني اللي قال النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت ان كان على ابيك او على امك دين؟ فهنا النبي صلى الله عليه وسلم شبه القضاء بالدين. والدين - [00:08:33](#)

لا يجب على الولي ان يقضيه اذا لم يترك الميت وفاء. يعني واحد مات وابوه عليه دين. وابوه مات ولم يخلف تركة. فعند اذن لا يجب على الولي ان ايه؟ ان يقضي هذا الدين. اذا هو احب احب. فهذا هو الايه؟ هو الصحيح. انه لا يجب. فان وقالوا ان قضاة غير - [00:08:53](#)

الوارث مسلا او غير احد الورثة اجزأه عنه كما لو قضى عنه دينه. الانسان اذا كان آا اذا مات مسلا وعليه دين لم يقضه الولي او احد الورثة ففقدته انسان اجنبي فعند اذن يصح. فالنبي صلى الله عليه وسلم شبهه بالدين وقاضه عليه - [00:09:13](#)  
ولان ما يقضيه الوارث انما هو تبرع منه. يعني الوارث لما يقضي الدين عن الميت الذي لم يخلف تركه. هو قضاء منه وغيره مثله في التبرع يعني هذا تبرع وهذا تبرع. اذا كان النذر متعلقا بالمال فعند اذن يكون من تركة الايه؟ من تركة الميت. عندنا مقدار الفدية. يعني احنا - [00:09:33](#)

الجمهور قالوا ان الانسان اذا مات وعليه صيام فعينئز لا يصح ان يصوم ولي علو وانما يجب عليه الفدية اطعام عن كل يوم لكن ما هي آا مقدار الفدية؟ هنا اختلفوا فيها. المالكية والشافعية قالوا ان مقدار الفدية هي مد من - [00:09:53](#)  
طعام عن كل يوم. يعني كل يوم لم يصومه يطعم مدة من طعامه يعني شيء بسيط يعني مدة من طعام يعني. تمام يعني تقريبا سبعميت جرام او شي. والحنفية ولو ان المقدار الواجب هو في هذه الفدية هو صاع من تمر. او صاع من شعير او نصف صاع من حنطة وذلك عن كل - [00:10:13](#)

كل يوم يعني لم يصومه هذا الانسان يطعم به ايه؟ مسكينا. والحنابلة قالوا الواجب مد من البر او نصف صاع من الطبق او الشعير الواجب آا يعني مد من بر او نص ساعة من تمر او من شعير - [00:10:33](#)  
هنا نكون انتهينا من كتاب الصيام من آا احكام القضاء والان ننتقل ان شاء الله الى صوم التطوع. والى فضل صوم التطوع فاحنا عندنا وردت احاديث كثيرة في فضل التطوع منها حديث سهل بن سعد رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:10:48](#)

ان في الجنة بابا يقال له الريان. يدخل منه الصائمون يوم القيامة. لا يدخل منه احد غيرهم. طبعا هذا بصيام النفل يعني وليس صيام الفرض ولان كل المسلمين يبصوموا الفرض يبقى كل المسلمين سيدخلون من هذا الباب. يقال اين الصائمون؟ فيقومون لا - [00:11:08](#)

منه احد غيرهم. فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد. هذا الحديث رواه الامام البخاري ومسلم. وايضا في حديث سيدنا ابي سعيد الخضري رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله بعد الله - [00:11:28](#)  
ووجهه عن النار سبعين خريفا. وهذا الحديث ايضا رواه الامام البخاري ومسلم. اه احنا عندنا اه يعني اه تكلمنا قبل ذلك في النية في صوم التطوع لكن هنا سنذكر ما يستحب صيامه من الايام. تمام يعني احنا قلنا ان النية تجزئ عند جمهور العلماء من النهار قبل الزوال - [00:11:48](#)

وبعض العلماء كبعض الشافعية وبعض الحلال اجازوه حتى بعد الزوال. اما المالكية فقالوا لابد ان تكون النية من الليل. يعني تكلمنا عن هذا قبل ذلك. لكن اللي عندنا ايام الشارع بين ان صيام هذه الايام له فضل. هذه الايام فيها خلاف بين العلماء. بعض هذه الايام متفق على استحباب الصيام - [00:12:08](#)

وبعد هذه الايام مختلف في حكم الصيام فيها. اول آا هذه الايام هي صوم ستة ايام من شوال. العلماء اختلفوا في حكم صيام ستة ايام من شوال. هل صيام هذه الايام مستحب ولى مكروه من اجل التشبه اهل الكتاب والا - [00:12:28](#)  
يدخل في رمضان ما ليس منهم ولا مكروه اذا كانت يعني بعد رمضان مباشرة وتجاوز اذا كانت متفرقة في خلاف بين العلماء فمذهب

الشافعي والحنابلة ومتأخري الحنفية قالوا يسن صوم ستة ايام من شوال بعد صوم رمضان. واستدلوا على - [00:12:48](#) ذلك بالادلة الصحيحة الصريحة في ذلك. منها حديث ابي ايوب ابي ايوب رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال. كان كصيام الدهر. وهذا الحديث رواه الامام مسلم. وعن ثوبان رضي الله تعالى عنه -

[00:13:08](#)

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صيام شهر رمضان بعشرة اشهر وصيام ستة ايام بعده بشهرين فذلك صيام سنة. وهذا الحديث

صحيح رواه الامام الدارمي والنسائي والامام احمد. فقالوا يعني ان الحسن - [00:13:28](#)

هنا بعشر امسالها فالشهر بعشرة والستة بستين يوما فذلك اثني عشر شهرا وهو سنة كاملة. ولا فرق بين هذه الايام متتابعة او مفرقة

في اول الشهر او في اخره. لان الحديث ورد بها مطلقة من غير ايه؟ من غير تقييد. لكن - [00:13:44](#)

الافضل ان هو يصومها ايه؟ يصومها بعد رمضان مباشرة. يعني في اول شوال لكن ان اخرها بعد ذلك فلا اشكال في ذلك عند من يقول باستحباب هذه الايه؟ الايام. والامام النووي رحمه الله يقول ويستحب ان يصومها يصومها متتابعة في اول شهر. فان فرقها او

اخرها عن - [00:14:04](#)

اول شوال يعني الى اخر شوال مسلا جاز وكان فاعلا لاصل هذه السنة. لعموم الحديث واطلاقه. ولا خلاف عند الشافعية والحنابلة في

هذا. والامام ابو حنيفة رحمه الله نقل عنه قراة صوم ستة من شوال متفرقة كانت او متتابعة. يعني سواء كانت متفرقة -

[00:14:24](#)

متتابعة يبقى مكروهة. وعن ابي يوسف رحمه الله كراهتها متتابعة لا متفرقة. يعني عند الامام ابو يوسف رحمه الله. اذا كانت متتابعة

تكون مكروهة واذا كانت متفرقة بعد رمضان يعني يوم بعد يومين يصوم بعد يعني هكذا قال لك تجوز. لكن عامة - [00:14:44](#)

حنفية من المتأخرين لم يروا به بأسا. يجوز الصيام. والامام ابن الهمام قال وجه الجواز انه قد وقع الفصل بين بيوم الفطر فلم يلزم

التشبه باهل الكتاب. يعني طالما ان حصل فطر اول يوم خلاص اهل الكتاب يصلون مباشرة. قالوا ووجه القراة - [00:15:04](#)

انه قد يفضي الى اعتقاد لزومها من العوام لقسرة المداومة. يعني كثير من العوام يظن ان الامر اذا كان تابع على طول يزن ان هذا

واجب حتى قال اننا سمعنا من بعض الاعوام من يقول يوم الفطر نحن الى الان لم يأت عيدنا - [00:15:24](#)

يعني اللي ما جاش عيدنا. العيد بتاعنا. فاما عند الامن يعني الناس عارفين لا ان دي الفرض خلص ودي نفل ودي صوم تطوع ما لوش

اي مشكلة؟ قال فلا بأس لورود الحديث بذلك. يبقى احنا - [00:15:44](#)

المزاهب السلاسة. اما المالكية فالامام مالك رضي الله تعالى عنه قال في الموطأ لم ارى احدا من اهل العلم والفقه يصوم الستة ايام

من من شوال. ولم يبلغني ذلك عن احد من السلف. شف تخيلوا ازاى؟ يقول ولم يبلغني ذلك عن احد ما سلف. وان - [00:15:58](#)

اهل العلم يكرهون ذلك ويخافون بدعته. الامام مالك رحمه الله ورضي الله تعالى عنه كان حريص جدا في هذا الامر. كان يرى ان

الشيء اذا لم يكن يفعل في عهد في في مدينة النبي صلى الله عليه وسلم كان يبتعد عنه - [00:16:18](#)

قال وكان اهل العلم يكرهون ذلك ويخافون بدعته وان يلحد برمضان ما ليس منه يعني عند اهل الجهالة يعني اهل الجهالة واهل

الجفاء وغير اهل العلم عندئذ يدخلون في رمضان ما ليس منه. فعند اذن الامام مالك خاف من هذا. قال ولو رأوا في ذلك رخصة -

[00:16:33](#)

عند اهل العلم ورأوا آآ يعني آآ رأوهم يعملون ذلك لا لا الامام مالك كان رخص فيه لكن الامام مالك قال انا لم ارى احدا من اهل العلم

يعني يفعل هذا. طبعا بعض الناس يقول ان الامام ما لك لم يبلغه الحديث. فالامام ابن عبد البر رحمه الله يقول ايه؟ لم يبلغ مالكا

حديث ابي - [00:16:53](#)

ايوب عن على انه حديث مدني. والاحاطة بعلم الخاصة لا سبيل اليه. تمام؟ لكن انا والله اعلم من وجهة نذري ان هو لا بلغه دليل انه

تكلم عن الموضوع. يعني فيه احاديث الموضوع مش سهل. هو فيه احاديث لكن الامام مالك يعني يقول ان عمل اهل المدينة على

خلاف ذلك. فالامام ابن عبد البر يقول لك لا ان هذا الحديث - [00:17:13](#)

لم يبلغ الامام مالك رغم انه حديث مدني يعني من اهل المدينة سيدنا ابو ايوب من اهل المدينة. قال والاحاطة بعلم خاصة لا سبيل اليه. والذي كرهه مالك امر قد بينه ووضحه. وذلك خشية ان يضاف الى رمضان الى فرض رمضان. يعني هنا الان الامام مالك -  
[00:17:33](#)

اني رمضان الناس تضيف زي النصارى كده النصارى اضافوا يعني شهر رمضان كان فرض عليهم فاضافوا بقى ستة ايام وبعدين خمسة ايام وبعدين كذا وبعدين كذا ده لحد ما بقى يعني رقم كبير في الصيام. فالامام مالك خشي ذلك. فالامام مالك كما يقول ابن عبدالبر كان متحفظا كسير الاحتياط للايه؟ للدين - [00:17:53](#)  
كان كسير الاحتياط للدين. قال ابن عبدالبر واما صيام الايام الستة من شوال على طلب الفضل وعلى التأويل الذي به يعني جاء به حديث ثوبان يعني ان هو يصوم ستة ايام من شوال يعني يعني في اي ايام من شوال فان مالكا لا يكره ذلك ان شاء الله. لان -  
[00:18:13](#)

ان الصوم جنة وفضله معلوم لمن رد طعامه وشرابه وشهوته لله سبحانه وتعالى. وهو عمل بر وخير والله سبحانه قال وافعلوا الخير. ومالك هو بيحكي الامام ابن عبدالبر يقول ان الامام ما لك لم يجهل شيئا من هذا. ولم يكره من ذلك الا ما - [00:18:33](#)  
خافه على اهل الجهالة والجفاء اذا استمر ذلك. وخشي ان يعدوه من فرائض الصيام مضافا الى ايه؟ رمضان قال وما اظن مالكا جهل الحديث والله اعلم. يعني هو بيقول اني انا لا اظن ان الامام مالك جهل الحديث بهذا. وانما الامام مالك خشية - [00:18:53](#)  
ان اهل الجهالة يضيفون الى رمضان ما ليس منهم. وقد يمكن ان يكون جهل الحديث. ولو علمه لقال به. هنا دي كلام الامام مين؟ ابن لكن ابن العربي المالكي يعني يشدد جدا وهاجم الزين قالوا بصيام ستة من شوال بعد رمضان على طول. قال رأى قوم - [00:19:13](#)  
من اهل الجفاء. تخيلوا ان يصوموا ثاني عيد الفطر ستة ايام متواليات اتماما لرمضان. لما روي من الحديث من رمضان وستا من شوال فكأنما صام الدهر. اخرج مسلم قال وهذه الايام متى صيمت متصلة كانت احتزاء لفعل النصارى. هو النبي يقول ان لو صام -  
[00:19:33](#)

ايام بعد رمضان على طول يكون كده زي فعل نصارى. والنبي صلى الله عليه وسلم لم يرد هذا. وانما اراد ان من صام رمضان فهو بعشرة ومن صام ستة ايام بعده فهي بشهرين وذلك الدهر. ولو كانت من غير شوال لكان الحكم فيها كذلك. يعني هو بيقول -  
[00:19:57](#)

حتى لو صام ليست الايام ديت ليست من شوال حتى من ذي القعدة او من ذي الحجة قال لك يكون الحكم كذلك. وانما النبي صلى الله عليه وسلم اشار بذكر - [00:20:17](#)  
شوال لا على طريق التعيين لوجوب مساواة غيرها في ذلك. وانما ذكر شوالا على معنى التمثيل. وهذا من النذر يعني هو بيقول النبي صلى الله عليه وسلم ذكر شواويل بس من جهة التمسيل. واما اذا صام شواء صام رمضان وصام ستة ايام من ذي القعدة قال لك ينول نفس الايه - [00:20:27](#)

نفس الاجر. واضح ازاي؟ وطبعا الامام القرافي ذكر ان الامام ما لك رضي الله تعالى عنه كان يخاف من اهل الايه؟ الجهالة ان هم ايه؟ يعني في رمضان ما ليس منه. فاحنا عندنا الصحيح والله اعلم التي سبت به السنة وهو الذي عليه جمهور العلماء. من متأخري الحنفية وقول - [00:20:47](#)

الشافعية والحنابلة والظاهرية وغيرهم من العلماء وانه ايه؟ انه يستحب صيام ستة ايام من شوال ويستحب دائما ان للناس ان يبين للناس بعد رمضان ان هذه الايام هي سنة وليست لها علاقة برمضان وان آآ ان الافضل الانسان يؤخرها يومين او الثلاثة عن -  
[00:21:07](#)

يعني بعد العيد حتى الناس ترتاح ثم بعد ذلك يقومون بالصيام. واما قول الامام مالك رضي الله تعالى عنه فهو مخالف للحديث الصحيحة اذا كان يخشى من آآ اهل الجهل فعندئذ يبين لهم والا لو آآ يعني منعنا كل سنة من اجل مخافة اهل الجهل ان - [00:21:27](#)  
فرضا عندئذ لتركنا سنن كثيرة جدا جدا لسنة قبل الظهر وبعد الظهر الاعتقاد ان العوام ان هذه ممكن تكون فرضا. فعندئذ الاولى الاخذ



بالاحاديث يعني ايضا الامام مالك لم ينفرد بهذا حتى الامام ابو حنيفة رحمه الله وافقه في هذه المسألة. لكن الصحيح هو الثابت عن -

[00:21:47](#)

النبي صلى الله عليه وسلم انه يستحب صيام ستة ايام من شوال. الامر الثاني او الصوم يوم عاشوراء وتاسوعاء هنا كل العلماء اتفقوا على استحباب صوم عاشوراء وتاسوعاء وهما اليوم العاشر واليوم التاسع من المحرم. لقول النبي - [00:22:07](#)

صلى الله عليه وسلم في صوم عاشوراء احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبلهم. وهذا الحديث رواه الامام مسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم قال لان بقيت الى قابل لاصومن التاسع. النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم عاشوراء. فعرف ان اليهود يصوموا عاشوراء. فقال لك طيب انا لو بقيت الى قبل هصوم التاسع عشان - [00:22:27](#)

يكون مخالفة لاهل الابه؟ الكتاب. فقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما فلم يأت العام المقبل حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم يوم التاسع ويوم العاشر. والحنفية صرحوا بكراهة صوم يوم العاشر منفردا عن التاسع او عن الحادي عشر. تمام؟ يعني هنا - [00:22:47](#)

قال لك في قراءة هكزا قال ابن الهمام وغيره لكن الامام الكساني رحمه الله قال وكره بعضهم صوم يوم عاشوراء وحده لمكان التشهد باليهود ولم يكرهه ولم يكرهوا عامتهم. يعني عامة فقهاء الاحناف لم يكرهوا ذلك. لانه من الايام الفاضلة فيستحب استدراك فضيلتها -

[00:23:07](#)

الصوم. والحنابلة صرحوا بانه لا يكره افراد عاشوراء بالصوم. يعني حتى الحنابلة وايضا عند الاحناف عندهم وغيرهم انه حتى لو صام يوم عاشوراء منفردا هذا لا كراهة فيه. والامام النووي رحمه الله ذكر آآ يعني آآ عن - [00:23:27](#)

ان الحكمة في استحباب صوم تاسوعاء يعني لماذا يصوم تاسوعاء؟ قال لك احدها ان المراد منه مخالفة اليهود في اقتصارهم على العاشر مروى عن ابن عباس الامر الثاني ان المراد به وصل يوم عاشوراء بصوم كما نهى ان يصام يوم الجمعة وحده. يعني يصام من قبل يوم او بعد يوم. الامر الثالث - [00:23:47](#)

وهو قال الاحتياط في صوم العاشر خشية نقص الهلال ووقوع الغلط فيكون التاسع في العدد هو العاشر في الامر نفسه. يعني هنا الاول الناس الاول كانت يعني ما عاش زي الادوات اللي عندنا اللي احنا بنعرف اليوم بالضبط ويدخل الشهر ولا لم يدخل شهر هو كان الاول الاعتماد على النزول على رؤية الهلال. فاحتمال - [00:24:09](#)

اخطأوا فقال لك احتياطا. تمام؟ من اجل هذا قال لك يستحب عند الحنفية والمالكية والشافعية صوم الحادي عشر ايضا. ليه؟ الاحتمال ان يكون صامو آآ يعني الشهر دخل قبلها بيوم فيكون يوم الحادي عشر هو يوم ايه؟ يوم العاشر حقيقة. الامام الخطيب الشربيني قال - [00:24:31](#)

نص على هذا الامام الشافعي على استحباب صوم الثلاثة ايام. وكذلك ابن الهمام الحنفي قال انه يستحب صيام التاسع والعاشر والحادي عشر. والدليل على هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صوموا يوم - [00:24:51](#)

عاشوراء وخالفوا فيه اليهود. وصوموا قبله يوما او بعده يوما. تمام؟ يبقى دي دليل على ايه؟ على اه على استحباب الصيام يوم التاسع او يوم الابه؟ الحادي عشر. وهذا الحديث رواه الامام احمد وابن خزيمة في صحيحه لكن ايه؟ لكن فيه ضعف. طيب فيه -

[00:25:08](#)

بعض الاشكالات والشبهات التي وردت في صوم عاشوراء ذكر ابن القيم مطولا. يعني انا لن اذكرها لكن هي موجودة في الكتاب من اراد ان يرجع ايه؟ من اراد ان يرجع اليها فانا زكرت عدة اوجه كسيرة زكرها يعني بعض الناس يعني اشكاليات في صوم يوم

عاشوراء لان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:28](#)

قدم المدينة وهم يصومون يوم عاشوراء اשמعنى لم يخالفهم الا قبل موته بعام وكذا يعني ذكر فيه عدة اشكاليات في هذا. آآ انا زكرتها في الكتاب ومن اراد ان يرجع الي فليرجع اليها. طيب ايضا من الايام المستحب صيامها باتفاق العلماء هو صيام يوم عرفة. هنا

كل - [00:25:48](#)

العلماء اتفقوا على استحباب صوم يوم عرفة لغير الحاج. وهو اليوم التاسع من ذي الحجة وصوم هذا اليوم يكفر سنتين. سنة ماضية وسنة مستقبلية. يعني شف تخيلوا هذا كله في غير الحج محل اتفاق. لما رواه ابو - [00:26:08](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صيام يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده. تمام؟ يعني الناس اللي تيجوا يقول لك فين رحمة ربنا؟ وفيين فضل ربنا؟ وفيين يعني يعني الفضل؟ اي اي فضل في الدنيا اعظم من هذا. انسان يقعد يعمل سينات سنة كاملة - [00:26:25](#)

كاملين ويجي يصوم يوم واحد ربنا سبحانه وتعالى يكفر عنه زنوب عامين. طبعاً من الصغائر. يعني اي فضل اعظم من هذا. ثم يأتي انسان يوم القيامة والعياز بالله سينات اكثر من حسناتي. ليه؟ هو ترك صوم يوم عاشوراء. يوم يوم عرفة. الستة من شوال. صوم اثنين وخميس. يترك الصيام. او بالاخص - [00:26:48](#)

الايام اللي هي تكفر سنة كاملة او سنتين. يوم واحد يكفر سنتين. اي رحمة واي فضل من الله سبحانه وتعالى على هذه الامة اعظم من هذا. انسان يعمل زنوب سنة - [00:27:08](#)

كامل السنتين كاملين يعني يعني ثلاث سنين يوم عرفة ويوم آ يوم عاشوراء يكفر سلاسة اعوام. تخيلوا بس يومين يكفروا سلاسة اعوام والامام الخطيب الشربيني يقول ان هذا اليوم هو افضل الايام لحديث الذي رواه مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم اكثر من ان يعتق - [00:27:18](#)

الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة. اقصر يوم ربنا سبحانه وتعالى يعتق فيه عبيد من النار من يوم عرفة. الا ان العلماء اختلفوا في حكم صوم يوم عرفة بالنسبة للانسان الحاج في عرفات. هل يستحب له او لا يستحب له؟ اولاً قبل ذكر الخلاف كل العلماء اتفقوا - [00:27:37](#)

على انه اذا كان يرهقه عن او يتعبه عن الدعاء وكان يضعفه عن الدعاء في يوم عرفة فكل العلماء قالوا لا يستحب. لكن العلماء اختلفوا فيما اذا كان اقدر على الصيام. هل يستحب له ان يصوم ام لا؟ فجمهور الفقهاء المالكية والشافعية والحنابلة قالوا انه يعني - [00:27:58](#)

زهبوا الى عدم استحباب صيام يوم عرفة للحج ولو كان قويا وصومه مكروه عند المالكية والحنابلة وبعض الشافعية. وخلاف الاولى عند آ يعني آ او خلاف الافضل. كما يقول الامام الشافعي - [00:28:21](#)

يقال ان هو خلاف الافضل. والدليل على عدم استحباب صوم هذا اليوم وانه مكروه او خلاف الاولى ما روت ام الفضل بنت الحارس رضي الله تعالى عنها. انها ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم بقدر لبن وهو واقف عشية عرفة. يعني بعد الظهر - [00:28:35](#)

رأوا بعد العصر على بعيره واقف على بعيره فاخذ بيده فشربه. وهذا الحديث متفق عليه. رواه الامام البخاري ومسلم. قال لك يبقى هنا فعل النبي صلى الله عليه وسلم انه افطر ولو كان الصوم يعني يعني بالنسبة للحج افضل لفعله النبي صلى الله عليه وسلم. وايضا عن ابي آ - [00:28:54](#)

قال سئل ابن عمر عن صوم يوم عرفة بعرفة. قال حججت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يصمه. ومع ابي بكر فلم يصمه. ومع عمر فلم يصمه مع عثمان فلم يصمه وانا لا اصومه ولا امر به ولا انهي عنه. تمام؟ وهذا الحديث صحيح اسر رواه الامام الترمذي والامام احمد. اما الحنفية في - [00:29:14](#)

في الحج ان كان لا يضعفه عن الوقوف بعرفة ولا عن الدعاء فعند اذ يستحب له لما فيه من الجمع بين بين الوقوف بعرفة وبين الصيام. وان كان يضعفه عن الوقوف بعرفة وعن الدعاء وعن الذكر وهذه الاشياء فعندئذ يكره. لان - [00:29:34](#)

طيلة هذا اليوم مما يمكن استدراكه في غير هذه السنة ويستدرك عادة. اما فضيلة الوقوف بعرفة والدعاء فيه لا تستدرك في حق عامة الناس. يعني عامة الناس لا يستطيع آ يعني في - [00:29:54](#)

ان هو بيحج الا مرة واحدة. فعند اذن الاولى ان ينشغل بالعبادة. لكن آ يعني سنة النبي صلى الله عليه وسلم وآ يعني فعل سيدنا ابي بكر وعمر وعثمان والخلفاء والصحابة رضي الله تعالى عنهم انهم كانوا لا يصومون في عرفات. الحنفية - [00:30:09](#)

حملوا الاحاديث مطلقا على الوقوع على من وقف بعرفة او للحج ولغير الحج والجمهور حملوا الاحاديث ديت على غير الحج بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مفطرا في حجه وكذلك سيدنا ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله تعالى عنهم اجمعين. الى هنا - [00:30:29](#)

نكون قد انتهينا من هذه المحاضرة وان شاء الله في الدرس القادم نكمل مع حضراتكم باقي الايام التي يستحب فيها الصيام والاختلاف فيها كصيام يوم السبت منفردا وصيام يوم الجمعة منفردا. وحكم الشروع في النفلة. هل الانسان اذا شرع في نفل التطوع هل يلزمه الاتمام - [00:30:49](#)

ولا يعني آآ يجوز له ان يفطر ولا يلزمه الاتمام. وسؤال هذه المحاضرة. الانسان اذا مات الصيام من شهر رمضان او صيام نذر هل يجوز لوليه او لغير الولي ان يصوم عنه ولا يجب الواجب في حقه - [00:31:09](#)

الاطعام مسكين عن كل يوم. وهل هناك فرق بين الانسان اذا كان يعني آآ سائما فافطر لعذر واستمر معه العذر الى ان مات وبين من قدر على القضاء ولم يقضي حتى مات. هذا وصل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله - [00:31:29](#)

وصحبه وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. المذاهب الاربعة بين يديك. يسر مكتبة التقوى ان تقدم لكم درة الكتب وخالص الذهب. الكتاب النافع المفيد الجامع. المسهل الميسر المنظم المحبب والذي يمتاز بسهولة الاسلوب وروعة الترتيب. ويشمل من الفقه كل الكتب والابواب. ومن الاقوال ما اجتمع عليه او اختلف - [00:31:49](#)

لف فيه الاصحاب المطبوع بحلة رائعة فريدة. مما يرضي الاذواق العديدة. يقول في طبائعه انا البحر الذي لا يدرك قعره ولا يخبو سحره. انه الدرة الماتعة والمجموعة الجامعة. موسوعة الفقه على المذاهب - [00:32:19](#)

ابل اربعة مع ادلتها التفصيلية من الكتاب والسنة النبوية. لمؤلفها الشيخ الدكتور ياسر النجار الدمياطي وبعد ان من الله تعالى بفضله واذن بتمام عمله اصطفى لطباعته دار التقوى. فعملت فيها بجهد وتقوى - [00:32:39](#)

فيسرها ان تقدم لقرائها ولطلبة العلم في كل العالم هذا الكتاب الجديد. المفيد الفريد الذي يقع في خمسة رينا مجلدة قد جمع كل الكتب والابواب الفقهية من الفها الى جائها. ممتازا بالنقل الدقيق في كل مذهب عن الكتب - [00:32:59](#)

بالمعتمدة فيه مع ذكر القول الراجح الصحيح وذكر الروايات والاقوال والوجوه الاخرى في كل مذهب. وذكر ما لكل قول من ادلة وبراهين بأسلوب سهل يسير وعلم نافع كثير. جمعت بأسلوبها بين الاصاله والمعاصرة. وكانت - [00:33:19](#)

شركة فريدة نادرة. وقد راجع مجمع البحوث الاسلامية بالازهر الشريف جزءا منها. فاعجب بها واثنى وزكاها من اكابر اهل العلم فكانت مما لا يستغني عنها مسلم او طالب علم يرتجي من العلم بابا ويطلب في الفهم - [00:33:39](#)

كتابة فتسقيه طيب العلم وتذيقه نشوة الفهم. ومما امتازت به هذه الموسوعة المرضية انها مشروحة من مؤلفها بمقاطع مرئية على موقع اكااديمية ابن النجار الفقهية. وفي يوتيوب على قناة الدكتور ياسر النجار - [00:33:59](#)

هي مطبوعة متوفرة الان في مكتبة التقوى وفروعها. مع ميزة الشحن الى كل مكان. مسرعين بذلك قدر الامكان فبادر باقتنائها وفز بشرائها. وسارع بطلب نسختك الان - [00:34:19](#)